

شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (3-3) للشيخ صالح بن عبدالله

بن حميد

عبدالله بن حميد

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بان الله تعالى هو الخالق وان ذلك لم يدخلهم بالاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض - [00:00:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذه هي القاعدة الاولى من القواعد التي خصها هذه وكذلك ايضا الاولى ولكن لم نستكمل من المهم الى حد ما ان - [00:00:58](#)

ننظر في القواعد الاربع مجتمعة حيث يعني اه نحاول ان نلتمس ونتلمس يعني التعبير وجه الشيخ آ لها وبالفعل نظمها لها نظمه لها اه هذه القواعد الاربع الاولى في توحيد - [00:02:18](#)

الربوبية الاقرار بتوحيد الاولى بتوحيد الالهية بتوحيد الربوبية ليس كافيا وان كان مطلوبا قطعاً فلوس كافية في تحقيق التوحيد بل لا يعني يكفي وحده كما سوف القاعدة الثانية في اه الوسائط واتخاذ الوسائط - [00:02:51](#)

والقربى دعاء والقاعدة الثالثة في تنوع المعبودات يا ملائكة والاحجار والصالحين القاعدة الرابعة هي بان الشرك شركاً من حينما نحاول او نحاول حقيقة وينبغي ان ان نتأمل هذا بالاختيار للشيخ التقعيد - [00:03:17](#)

تصنيف اه قضايا التوحيد من خلال هذه القواعد اربع الامر يعني اه جدير بالتوقف وجدير التعامل والنظرة الاولى كما قلت القربى ثلاث انواع المعبودات وانها واحدة. مهما كانت سواء كانت جمادات كالاشجار والاحجار - [00:03:59](#)

او كانت يعني مغيبات واوحانيات كالنجوم والكواكب والشمس والقمر الى اخره او كانت يعني ذات اه طبيعة خاصة كالملائكة او كان اللهم زد عند الله كالانبياء والصالحين مهما تنوعت المعبودات وما كان لها من الفضل عند الله عز وجل او ما او مهما كان لها من بعض - [00:04:29](#)

الاشياء التي يتصورها الناس من روحانيات سواء في جن او في يعني آ كواكب الى اخره الرابعة هي بالفعل قضية هذي قضية خطيرة خطيرة جدا يعني ان كانت القاعدة الاولى ان الاولين كانوا موحدين في الربوبية ومشركين في الوهية - [00:04:52](#)

متأخرين وهي قد تقرر معنا من معاني وما ينافره بالله الا وهو مشركون الا وهم مشركون غليظاً على ما سوف يأتي تفصيله المهم تكاد تكون هذه القواعد الاربع جامعة - [00:05:25](#)

لتحقيق التوحيد وجامعة لبيان ضده الذي هو الشرك اصنافه والوانه القاعدة الاولى كما مر معنا في ان الاقرار بتوحيد الربوبية غير كاف في ادخال صاحبه في الاسلام والقبول عند الله عز - [00:05:49](#)

وهذا الغريب انه في القرآن كثير جدا اقرار الخلايا تكاد تكون يعني يعني توحيد الربوبية لا يكاد ينكر واحد نعم يوجد ملاحظة ينكرون تماماً الربوبية وهم قلة الحقيقة بل حتى هؤلاء قد - [00:06:16](#)

تأتيهم نوبات او تأتيهم الظروف يرجعون الى مهما كان يبقى الانسان ضعيف ويبقى الانسان كما يقال لابد من شعوره بقوة فوقه مهما يعني مهما بلغ من الجبروت ومهما بلغ من الغفلة لابد انه يأتي يوم مرة ويشعر بانه ضعيف - [00:06:40](#)

لكن يكاد كما قلنا انه لا ينكره احد من لكنه لا يكفي ولهذا القرآن كثير جدا ما يتحدث عن توحيد الربوبية ليجتج به على ضرورة

التسليم بتوحيد اللوهية هذه الاية في سورة - 00:07:06

تونس قل من يرزقكم من السماء والارض في مقدمته ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مقرون لان

الله تعالى هو المدبر المحي المميت اليه النشور وبيده الى اخره كما سيأتي في انواع - 00:07:25

الصفات التي هي لله عز وجل تتعلق بتوحيد الربوبية وان ذلك لم يدخله في الاسلام يعني لم يكونوا به مسلمين لابد فيه من التحقيق

والاقرار التسليم واعمال توحيد اللوهية وقلنا ايضا في - 00:07:46

الجلسة الماضية ان تعريف توحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله وهي الخلق والرزق والاحياء والاماتة الى اخره وتوحيد اللوهية

وتوحيد الله بافعال العباد بمعنى ان نجعل ان نجعل اعمالنا وافعالنا سواء القولية - 00:08:07

او العملية او القلبية لابد ان تكون لله هذا هو توحيد اللوهية توحيد الربوبية ان نوحده الله بافعاله بان نعتقد انه هو وحده الخالق

الرازق الى اخره هذا هو اللوهية ان نوحده بافعالنا - 00:08:30

بمعنى ان نصرف افعالنا له والا نصرف افعالنا لغيره. وافعالنا تشمل القولية والعملية في الجوارح والقلبية ولهذا قل ان صلاتي ونسكي

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ايضا ان - 00:08:51

نتكلم عن التوحيد التوحيد من حي الاشتقاق هو مصدر وحد يوحد توحيده احيانا قد يرد يعني بعض وليس اشكالا الحقيقة لكنه

احيانا يعني يحتاج ان يعني يتنبه له الاصل في وحد - 00:09:14

التوحيد يعني جعل المتفرقة واحدة وحد البلاد واحدة فهذا من حيث الاشتقاق اللغوي مصدره تفعيل توحيد التوحيد وانا اذكر

حينما كنا طلابا شيخ من شيوخنا ليس سعوديا لكنه كان سلفيا - 00:09:57

وليس له باعه في التوحيد لكنه فعلا كان يستشكل توحيد في وانا قراءات ومطالعاتي فوجدت الموضوع يعني فعلا كاثارها ولم

يجب عليها ولهذا كان يستهلك التوحيد يعني ليس يعني في فهمه - 00:10:52

التوحيد ليس هو التوحيد اللي احنا لهذا كان يستنكر التوحيد ثم في انا وجدت التوحيد موجود عند الصحابة لفظ التوحيد

قصدي هي لم ترد في الكتاب والسنة في القرآن والسنة ما في لفظ توحيد - 00:11:37

ولا وحدا الا ما ادري عن حديث اه معاذ الى ان يوحدوا الله بعثه الى اليمن. فضيلة يوحد الله هذه اظن التفسير لم تكن من لفظ النبي

وفي رواية ان يوحدوا الله - 00:12:15

اما الصحابة فجاء عندهم التوحيد التوحيد ايها الناس اعبدوا ربكم اي توحيدون وكذلك ايضا في حديث حجة الوداع رضي الله عنه

قال فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم التوحيد - 00:12:36

موجود لكن الكلام موجود ليس الحمد لله هذا واضح طلعا كلام العلم واضح لكن تأتي بالاشتقاق اللغوي الواقع ان التوحيد هنا ليس

بمعنى جعل الشيء واحدا انما توحى بعناء وحدها تأتي بمعنى - 00:12:59

هذا مهم جدا في ترسيخ هذا التوحيد بمعنى لو حد الله اي افرده العبادة بمعنى نفى الحق ثم يأتي ايضا لا مانعا نشير في قضية

احيانا الذي يثيرون تقسيم التوحيد - 00:13:26

الرسول يقول هذا توحيد ابن تيمية انه قد توحيد ابن خزيمة التوحيد موجودة من حيث من حيث بالتوحيد في البخاري وفي

غيره في مسلم واهلنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوحيد - 00:13:56

التوحيد ما في اشكال اما التقسيم يا اخوان ايضا ليس مشكلة تقسيم ولا ينبغي ان يكون هناك منازعة في التقسيم ولهذا يمكن ان

نقسم توحيد نقسم الى قسمين ما هي مشكلة - 00:14:25

المشكلة ان التقسيم صحيح لا نزع فيه بمعنى هناك مقسم توحيد نوعين صحيح ولا لا؟ توحيد توحيد علمي خبري هو توحيد اه

قصدي طلبي فوق السما توحيد الى قسمين توحيد علمي خبري وتوحيد - 00:14:42

هو توحيد اقسام حتى لو قست اربع اقسام قسم المهم ان ان المقصود صحيح وغالبا يا اخواني غالبا خذوها يعني غالبا هذه

التقسيمات العلمية هي في الغالب انها للتعليم - 00:15:04

يقسمون الفقه او حتى يعني اركان الفرائض والكذا واقسام كذا واقسام المياه واقسام هي هي تورد للتعليم. واحيانا لا تكن حاصرة لكن لكنه صحيح المقصود بالتقسيم التعليم الشيخ او العالم او المؤلف حينما يقسم احيانا هو الذي بقراءته وباستقرائه رأى انه -

00:15:26

يقسم الى ثلاث اقسام يقسم الفقه يقسم الاصول الفقه يقسم الحديث مصطلح الحديث يقسم علم الرجال يعلم الرواية علم هذا عن دراية علم رواية علم غالبا التقسيم يكون للتعليم بمعنى انه حينما نقول التعليم بمعنى من اجل طلبة العلم - 00:15:59 يعرف ان التقسيم هو للتوضيح تقسم تقسم توضح طالب علم احيانا لتتفهم نفهم النص الشرعي تفهم كلام اهل العلم تفهم الاستدلالات تفهم الدلالات الى اخره فلا ينبغي ان يكون عندكم حرج في اي تقسيم ما دام ان هذا التقسيم صحيح - 00:16:22 اما ان تنتقده من حقه ان تنتقده هذا تقسيم غير حاصر هذا تقسيم حاصل تقسيم صح سقط منه قسم فلان ولهذا لا تقول هذا تقسيم مبتدع ولا تقسيم ممكن الان ننشد تقسيم جديد بالتوحيد - 00:16:47

عن الدين فنحن قسم التوحيد لله توحيد الربوبية افعال توحيد الالهية تقسيم الصحيح من حيث الشرك والتوحيد الكلام هنا صحيح الشرك اتقوني اعبدوني اعبدوا بلفظه ان الله النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشرك - 00:17:10 الشرك الاكبر والشرك الاصغر القرآن ما فيه انواع شرك وذكر يعني الايمان بالله يقابله الايمان وتقابله عبادة. تقابله التقوى السورة التي عندنا هنا مثلا سور الايات التي عندنا يونس قل من اية يونس قل ما يرزقكم من السماء والارض اما انكم السمع والابصار واما يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من حي فسيقول فقل افلا تتقون - 00:17:50 هنا بمعنى التوحيد لانها مقابل ايش؟ مقابل انهم مشركون اذا كنتم انتم مسلمون بانه يرزق ويخلق الى اخره اذا عليكم هو انه هو المستحق ان يفرد بالتقوى اذا نأتي الى - 00:18:27

الالهية القرآن يعني عنايته بهذا بهذا التوحيد لابد يعني ان في ان شاء الله وخاصة مقبلين على رمضان بلغنا الله ايانا واياكم تقبله منا ومنكم شهر القرآن ان شاء الله تقرأون القرآن وتقرؤنه بتدبر - 00:18:52 يعني يعني يعني اه الزام الكفار الربوبية على لزوم ان يوحد الله عز وجل لعله يأتي ان شاء الله في المناسبات وذكرت في الاسبوع الماضي احيانا يعني وكلام القرآن لا تجعل - 00:19:15 فتقعد لا تجمعوا خطاب محمد صلى الله عليه وسلم لا تجعل مع الله شيء عجيب هنا الليلة قبلها الحمد لله الحمد وسلام الله خير السلام عليكم ما كان لكم انتم شجرة - 00:19:49

دقائق بالبهجة دقائق التفاصيل ينبت شجرة شيء هناك الله مع الله يعدلون ما معنى يعدلون هنا بمعنى طبعا كنا نسويكم رب العالمين سورة بسم الله الذي خلق السماء والارض على الظلمات ثم الذين كفروا بربهم - 00:21:07 يعدلون ان يساوون قوم يعدلون من جعل الارض قرارا تفاصيل تفاصيل دقيقة تنظر لها وجعل بين البحرين الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر نفسية يجعلكم خلفاء تتعلق بحركة الانسان واعمالها الله يجعلها يعني - 00:21:39 امن يجيب المضطر ويجعل لكم خلفاء اله مع الله مع الله طبعا ذكر الشركة هنا لان غالبا الشرك يعني يظهر في الازمات في غالب الازمات الواحد يوحد امن يهديكم اله مع الله - 00:22:23

الله مع الله هاتوا برهانكم في آيات عجيبة في كلها اثبات الزامهم بتوحيد الوهية بناء على اقرارهم بتوحيد الربوبية. والقرآن فمن يخلقك شكرا وهم يخلقون في سورة سورة ولهذا اقول يعني تأملوا - 00:23:05 في قراءتكم الشرف وتدبركم في وانا من رأيي مثل لو تزعل المذكرة عندك بيحاول تجعل هذا الجملة او تستقرأ ذكر القرآن اثارات صفات الله من الخلق والرزق والاحياء والامانة بل حتى حتى - 00:23:54 يجيب مضطر اذا دعاه ويكشف السوء يجعله خلاف هذه كلها حتى افعالك يعني احتج عليك بها لتوحده سبحانه وتعالى على كل حال القرآن لكن ان شاء الله لعله قال رحمه الله تعالى القاعدة الثانية - 00:24:19

انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربة والشفاعة فليل القربة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:24:53](#)

ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء دعاءنا عند الله الشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى - [00:25:24](#)

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا والكافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله - [00:26:08](#)

الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من غير - [00:26:41](#)

وسع كرسبه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما هو العلي العظيم هذي هي القاعدة الثانية صورة صور معنا يعبدون الله لكنهم لم يفرده بالعبادة يعبد الله اه قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - [00:27:11](#)

هذه الحقيقة تكاد تكون هي الله عز وجل كل ما تعنيه الكلمة ومنها تجد يعني وما يؤمن بالله الله عز وجل ان الذين هم من خشية ربهم والذين هم والذين هم - [00:28:06](#)

يعني ما دام انها مشفقون ومؤمنون لماذا لا يعني لماذا يأتي بقول لا يا شيخ؟ مما يدل على دقة الشرك الذين هم من خشية ربك فجعل من خصائصهم مع ان مشفقون - [00:28:55](#)

ومثلها الله عز وجل في صفات عباد الرحمن الرحمن يمشون واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام والذين لا والذين يبيتوا ربهم سجدا وقياما ربنا والذين اذا قمة والانفاق وحتى حتى السلوكيات - [00:29:39](#)

يمشون على الارض ومع هذا قال الصفات الاولى كافي بانهم موحدون وكافية بانهم يعني آآ بلغوا الغاية في الاعمال الصالحة والغاية من الله عز وجل والقاية والغاية في التعبد الوقاية في السلوكيات العالية والاخلاق الراقية - [00:30:25](#)

الذي لا يدعون امام الله ولا ولا يقتلون بسنة حرام ولا يزولون هذه معروفة ان طبعا المؤمن قد يعني يزل لكن الشرك لا يدعون مع الله لهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عباس - [00:30:56](#)

طبعا مسلم ابن عباس ما كان صحيح يعلمه لغيره لو اجتمعوا على هذا وهذا هو اللي احيانا قد يدخل الانسان في في مخالقات عقدية هو يعني تأتي قضية هذه - [00:31:16](#)

والذي يتخذ من دونه اولياء ما نعبد الا ليقربونا الى الله وهم يعني دقة بيان يبين لنا ايضا مع الكفار الاية ترى ان الكفار يعلمون مقام الله وقدرته او الى اخره فهم يريدون يقرب زلفى - [00:31:56](#)

قد يكون يعني سواء اعتقادهم بهؤلاء اللي اتخذوهم لانهم قريب من الله او لان الله عز وجل مقامه عظيم ما يستطيعون انفسهم يصلون قد يكون نوع نوع من التعظيم لله عز وجل لكنه غير مقبول - [00:32:34](#)

سبحانه وتعالى مقام ما ما نصله لا بد نواصله حقيقة التوحيد واذا سألك عبادي ان ان يعني ان ان يستشعر المسلم قربه من الله يجب ان يحقق انك ما بينك وبين - [00:32:55](#)

من دقائق الفقه يا اخواني يعني اذا اذا اذا اذا اه نمت شجرة التوحيد القلب بحيث ما في قلبك الا الله ما في اي يعني ما يدخل اي شائبة - [00:33:23](#)

مهما كان هذا المعظم كان نبيا او ملكا او صالحا او ما حينما وينفي الشفاعة وينفي القربى لانه الغني يا اخواني سبحانه وتعالى نحن فقط ان ان ان نعرف الدعاء ونتقرب اليه سبحانه وتعالى - [00:33:47](#)

لا لانه بحاجة لنا لا سبحانه وتعالى وكلما كان التوحيد عندك دقيقا وعظيما الا اجعل بينك وبين الله مهما بل حتى يا اخي مهما ضعف عملك ومهما شعرت يعني بركام الخطيئات - [00:34:10](#)

فنادى في الظلمات لا اله ففضية القربى والشفاعة احيانا قد يكون قد يكون قصده حسن تعظيم للشافعي بقدر ما هو تعظيم واقام

الله ما نستطيع ان نصل في القرآن كثيرا - 00:34:34

ايضا اجعلوها في تدبراتهم ان شاء الله في القرآن موارد الشفاعة يا اخوان بالفعل هي التي يلعن يعني فعلا ما ما شعروا فعلا
بامر الله عز وجل بالا اهل الله وهؤلاء الله وهؤلاء ما نصل ما وصلوا - 00:35:14

ابدا لا لا لا هذا يعني مهما كانت المسوغات لهذا كان حينما تقف عندها وتقف عند الشفاعة المثمر الله عز وجل قبل ان نصل من
دون اولياء ما نعبدهم - 00:36:25

يوم القيامة في ان الله لا يهدي من هو كاذب خطيرة غير مقبول ان يقول نريد نتقرب الى الله عز وجل زلفى يعني يعبدون الله لكن
يقول هؤلاء ان الله يحكم بينهم - 00:37:03

ان الله كذبة وهم كفار في وكفار سورة الزمر كلها ايضا اجعلوا في ان شاء الله سورة الزمر الى اخره توحيد دعانا لقد اوحى اليك
ولئن اشركت يحوطن عملك الله حق قدره - 00:37:37

قال ان سألتهم من خلق السماوات والارض والله رأيتهم ما تدعون ان ارادني الله بضر هل هناك لو ارادني برحمة حسبي الله عليك ان
الله لا يهدي من هو اما الشفاعة كما قال - 00:38:18

لا الشفاعة قوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ايضا هذا كذلك الوحيد ما لا يضرهم ولا ثم يقولون هؤلاء شفعاء
يعني هم لا يضرهم ولكن لا يضرهم ولا ينفع فكيف يكونوا شفعاء - 00:38:56

طبعاً الوصف هذا يقولون التعليل بمشتق التعليل ينشق يؤذن بما بعلى ما منه الاشتقاق الذكر وهذه الاوصاف ما لا يضرهم ولا
يؤذن بان العلة ان انهم يعني ما دام لا يظرون ولا ينفعوه اذا لا يستحقون - 00:39:23

ولا يستحق ان يستشفع بهم تحقيق التوحيد الشيخ جعلها قاعدة ثانية الشفاعة انت تطلب من الشافع لا يجوز هذا النوع من الطلب
لا يجوز ان يصرف الا سواء دعاء سواء - 00:39:57

في اي باي الالفاظ نطق وهو نوع من الطلب وهو نوع من الدعاء وهذا اذا الله حتى تأتي شفعة جائزة المنفية هي ان تطلب من
غير الله ما لا يقدر عليه الا الله - 00:40:48

فهذا شرك اكبر المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا هذا ضابط لا ينخرم في الشفاعة المنفية ان تطلب من غير الله ما لا يقدر
تطلب من ولي تطلب من - 00:41:19

تطلب ملك تطلب من من غير الله شفاعة طبعاً نستشفع به وهو لا يقدر هذا لا يجوز. هذه الشفاعة المنفية ويقول هؤلاء شفاعة
اتخذ بلا شفعاء والدليل يا ايها الذين امنوا - 00:41:48

لا بيع فيه ولا خلة ولا شك من غير الله ما لا يقدر عليه والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله الشفاعة المثبتة ما تطلبه من غير
الله وهي مثبتة - 00:42:21

الرسول يشفع الملائكة يشفعون الصالحون يشفعون القرآن يشفع الافراط يشفعون يوم القيامة اطلبها منه لانه حاضر يوم القيامة
موجود وحاضر تطلب من الجماعة ادعوا لنا يا رسول موجود اما الان نقول اللهم - 00:42:50

اللهم اجعلنا ممن تناله شفاعة نبيك محمد نقول اللهم اجعلنا ممن ولا نقول يا رسول الله اودنا حوضك تحقيق تطلب من الله
والشافع مكرم والمشفوع له من رضي الله عنه - 00:43:23

تحتاج انتهت امور لابد ان يأذن الله نعم ان يأذن الله للشافعي انا اذكر لكم الشفاعة في الدنيا تاخذ ملفك العلاقي الاخطر ادخل
على راعي المكتب مدرسة الوزير ولا ما ادري وش ولا مدير الشركة ولا مدير - 00:44:13

ملف سعودي طيب ابغى وظيفة؟ والله ما عندنا طيب وانت خارج والله يا خي ادور شغل هنا يا كريم المدير الفلاني قال له لا لا لا
هو صاحبه قال من تعرف من اصحابه؟ - 00:45:05

بس خلاص فلان روح له ابو ملف معلق هذي يا ابو غتي را ح طبعاً حياك الله. طيب؟ بخير وظيفة في الشركة الفلانية ابوه غالي
وعزيز عليه مكرم فلان حياك الله - 00:45:41

ما عندها شي تعرف فلان يا اخي؟ والله اهلا وسهلا ما الذي فعل الشافع هذا عنده من غير اذنه وحتى يمكن حتى يمكن احيانا حتى احيانا صاحب الملف الاخير هذا يمكن مؤهلاته اقل - [00:46:22](#)

تسعين وهذا ما جاء الا ثمانية والجيد وهذا جيد جدا ولا مدري وشو ولا هذا عنده دورة تدبيرية هذا ما عنده حتى حتى المشفوع له لم يرضى الله عن اهل قوله وعمله حتى يكون ناقص مؤهلاته ناقصة - [00:46:48](#)

الشفاعة في الدنيا واسطة تجي على من ورا خشم المدير وحيانا قد يكون صاحب الملف ما استوفى كل المطلوبات اذا ما يمكن ينال شيئا ولا يمكن يطمعن مقام ونبي ما يمكن يدخل واحد على الله واحد - [00:47:05](#)

لاحظتوا كيف يعني حفظ حفظ مقام وحق الله عز وجل في الربوبية والالوهية لابد ان يأذن للشافعي ولا بد ان يرفع ما هي واسطة فعلا تفرض فرض لا حرم الشافع اكرم - [00:47:33](#)

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الشفاء العظمى واولو العزم. كلهم يذهبون الى نوح ثم ارفع راسك نبينا محمد الشفاعة المثبتة لابد فيها ان يأذن الله الشافع سواء كان انبياء ملائكة او حتى كانوا صالحين او كانوا والدين او كانوا قارئوا القرآن او كان الافراط الى اخره - [00:47:55](#)

ويرضى عن المشفوع ولا يرضى الله الا عن يلا جيبو له ولا يشفعون الا لمن اتبعهم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من الله مكرم الشفاعة ليس بقوته نفوذه ولا انه له دالة على - [00:48:42](#)

يخضع له لانه له معروف عليه. يقدر يعزله. ولا يقدر يشيله. ولا يقدر مكرم والمشفوع له رضي الله عنه الملائكة يعني ولا يشفعون وهم من خشية هذه الاية موضوع التوحيد - [00:49:17](#)

قال رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر - [00:50:03](#)

والدليل قوله تعالى ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا اية ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني - [00:50:28](#)

ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان مقدورا افرأيتم اللات والعزى الثالثة الاخرى قال وينوقون بها اسلحتهم يقولونها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل - [00:51:23](#)

قبل ان ندخل فيها ان اشير في تكميل موضوع كما قلت لكم عن الشفاعة وحديث عن وتعظيم مقام الله عندهم عز اه احيانا فعلا يعظمون يقول نحن لا نستطيع ان نصل الى - [00:52:24](#)

لمقامهم تأتي لقضية يرتبط بها قضية الكراهة طبعاً اهل السنة يؤمنون الله عز وجل يجري على يد من صالح عباده الصالح او لي انقاذه او لاعانته او مساعدته الكرامة حق - [00:53:08](#)

اهل السنة كلها ضوابط حتى لو جرت من عباد الله ولا يعني انه كما ان ان من لم يجري الله على الكرام انه الله عز وجل اما هي ليست دليل - [00:53:50](#)

يخص بنوع من او او المهم ليس كل من اتى اي ولي الصالح لا تكون كرامة الا رجل المرأة الكتاب والسنة امور مخفية وكما انا ايضا لا يضر ان تكون - [00:54:46](#)

قد وقد لا من اجمل ما السماء والارض وزنه بميزان المطهر السماء والارض فزنه بميزان المطهر فان وافق فنعم سحر وكما قلنا ينجيها الله على لا تعني انه افضل الناس - [00:56:10](#)

كما قلنا لك وقد رزقا اه عطش ولا تعني انه افضل الناس كما ان من لم يجري الله على يديه وهو واقع في هلكه انه غير صالح لله - [00:57:18](#)

هذا هو الذي ينبغي ما يكتب ويدون في بعض كتب الطبقات هذا كثير من الخرافة قريب والى الان موجود الان موجود يسمى

بالمجلوب الانسان يعني يتقربون اليه بل قد يعتقدون انه دكتور على يده - 00:57:45

ييراً ديننا ناهيكم فيها فيها من مما ذكر انه قال ان واحد كان في صلاة الجمعة انه حصره البول الشيخ ادخل وراح وتوضا وجلس وغيره كثير وليس كرامة المعيار معيار والاستقامة على الدين - 00:58:34

بسم الله اما مجرد هذه كما قلت هذه ينبغي ان تقرن بالحديث عن وفيما يتعلق الثالثة كما قلنا لكم هذه القاعدة يوضح فيها الشيخ المعبودات مهما تنوعت ان المواقف كانوا ملائكة - 00:59:32

الملائكة لا تجعله في او انبياء او صالحين وايضا بصالح اعمالهم ما عنده اشكال استغرب عقل بشري عبقرى كيف لا يهدى وعبقرى كيف يصدم وخرافات مما يدلك يا اخواني على - 01:00:04

الهدى بيد الله يا ربنا اذا جاءوا عند المعابد ليست خاطئة هداية الله عز وجل يسأل ربه ان يثبت له هذا حينما تنظر في الذين دعاهم النبي صلى الله قريش يا اخواني هو هو عند قومه ابو الحكيم - 01:01:14

كان يرجع اليه في مهمات الامور وملماها حين بدأ اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك الخطاب او بالحكم متساوين في في العبقرية والعقلية والله ان شاء الله هداية عمر اريد ان اشاهدك الا كان ابو جهل هو محل عمر ومرح ابو جهل - 01:02:05

عقلية ما هو يعني موزة حتى ابو لهب ما هو سهل ابو سفيان قائد قريش اخواني ما اسلم الا بعد الله عز وجل ابو بكر رضي الله عنه اسلم من اول كلمة - 01:02:27

الصديق الصديق وانا سبق ان تحدثت في في العام الماضي الصديقية ممكن يبلغها الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر ان البر يهدي جنته - 01:02:53

ولا يزال الرجل يصدق يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله الانسان يا اخواني اجتهدوا اذا كان باذن الله سوف يأتي صديقيته رضي الله عنه يعني مواقفه الخليفة الاول هو الذي - 01:03:21

يعني يعني ابو بكر هو الذي لما توفي النبي الغنم بصديقيته ما عنده شك في الجيش اسامة ما عنده الكفار والاعراب محيطون بالمدينة كالمعصم يروح الجيش لازم يروح الجيش ابو بكر وعمر - 01:04:02

اذا تأذن لي اسامة ولا قضية الاسراء كما تعرفون ما احب ان اطيل فالايامن العبقرية والعقلية لا شك النعمة ولا شك والله امرنا بالتفكك وامرنا بالتفقل يعقلون ويتفكرون ويفقهون ويعلمون - 01:04:53

ويسمعون يبقى ما يفتح كيف الناس تعبد الاشجار والاحجار لا شك الانسان كما قلت قبل قليل الانسان يشعر لا بد فيه قوة فوقها فعلا يهدي للحق هذا الانسان الضعيف يهديه اليسير - 01:05:19

الحق لا في الدنيا ولا في الآخرة كواكب لا يعرفونه وخاصة القصص والاسعار موقف الاسلام منهم موقف واحد المعبودات من دون الله لابد ان واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها - 01:05:57

الكفار وكذلك اذا غابت ودائما الملائكة ولا يأمركم ان يا معشر جميعا ثم يقول ثم يقول هؤلاء اياكم كانوا يعودون. قالوا سبحانه انت وليون من دونهم بل كانوا يعبدون الانبياء قول الله عز وجل واذا قال الله - 01:06:58

امه صديقة وايضا اخذوه طبعاً من الادلة ارباباً من دون الله سبحانه من الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون ايضاً قصة نوح صحيح ان ابن عباس قال هؤلاء صالحون نوح - 01:07:32

فلما طال عليهم العهد اولئك الذين يدعون يبتغون ايها الاحجار قوله تعالى طبعاً لا رجل الطائف كان يبدو طبعاً يبدو انه احب عمله وعظموه فصاروا فاتخذوا له مقاما او معبدا فعبده - 01:08:33

والعزى شجرة وكانت في ايضاً شجرة ايضاً كله هذا اشجار واحجار وكما قلنا تستغرب كيف اللسان يعني بعقليته وبعبقريته ومع هذا يعبد الاصنام ويعبد الحجارة حتى في في العرب من عبد الاصنام - 01:09:09

حديث ابي طبعاً كما تعلمون هي بين مكة والطائف. على طريق المعروفة قال ونحن حدثنا عهد بكفر المهم طالب العلم ان يكون نطقه صحيح يقلقها الكفر مثله كثير احيانا الوسط المشدد الوسط - 01:09:46

ساكن بعض اللهجات تغلب اللهجة العامية اه يحركه كثير وينبغي لطالب العلم انه ينتبه نطقه يعني سليما ونطقه حسنا وين كان طبعاً الامور سهلة لكن طالب العلم ينبغي ان يكون يعني - [01:10:33](#)

وعدم الكفر وللمشركين سدره اه يعكفون عن مررنا بشجرة فقلنا هذا الحديث آ معروف التربية وصحة النوط والتعليق هو طبعاً حينما خرج النبي غزوة حنين الكفار والكفار يضعون عندهم شجرة يتبركون بها - [01:11:02](#)

ويعلق انفسهم يريدون بركتها النصر يظنون انهم اذا علقوا يعني يكون هذا يعني ارجى او ادعى ان يتنزل عليهم النصر ايضا كان ايضا يعني رضي الله عنه نحن حدثاء عهد - [01:11:52](#)

فيه شجرة او شي نضع عليه اسلحتنا حتى يعني نستنزل فيها النصر او البركة الى النبي قال الله اكبر انها السنن قلت كما قال وضع الكفار كانوا طبعاً نرجوا بركته - [01:12:21](#)

والمسلمون ايضا كانوا يريدوا هذا. ومع هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا يعني يا علاء قلب الصحابة ان يجعل انواع كطلب بني اسرائيل موسى ان يجعلهم الهة - [01:12:50](#)

ما يدل على في قضية ان الذين هم من خشية مشفقون والذين هم والذين هم ان الشرك دقيق ابن عباس اذا سألت فاسأل الله واستعن بالله الى اخره الرسول جعل مع انهم طلبوا طلبة قد تكون يعني ما - [01:13:14](#)

بركة او كذا يعني استدل بالاية حينما قال اجعل لنا الها وردها بمعنى انه دين لي الاشجار الله اليكم قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة ان دائما في الرخاء والشدة والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - [01:13:45](#)

فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون. والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذه القاعدة الرابعة كما قلنا لكم هذه القواعد الاربعة ينبغي ان ينظر العلاقة بينها - [01:14:35](#)

الجميل والشيخ رحمه الله حينما اختارها وكان عندهم الفقه الله عز وجل عجيب فقه مع الوهية كما قلنا الشفاعة الثالثة تنوع الالهة هذه الشيخ في الالهية تشترك في الالهية وهذا خطير - [01:14:53](#)

يعني سواء كان في شرك في توحيد الربوبية الالهية او في الشفاعة لانهم قالوا في الشفعاء ما نعبدهم الا ان يقربوا الى الله زلفى. فهم يعني يعبدون الله ويعرفون مقام الله وانما اتخذوا قربى اما تعظيم المقربين او تعظيم لمقام الله كما قلنا نحن لا نصل الى الله ولكن - [01:15:29](#)

عن طريق المقربين كما هو مع الاسف في بعض المعاصرين نقول هؤلاء الاولياء ونحن ما نصل ولا نصل عن طريق هؤلاء هنا ايضا اذا كان المشركون الاولون يشركون في الرخاء - [01:15:53](#)

اما في الشدة فيوحدوك اذا مسكم الظر في البر وفي البحر ظل من تدعون الرخاء والشدة فيما ينقل الواحد منهم يقول يا فلان نطلب لشفاء ولده او لنفسه او بل - [01:16:12](#)

يحلف بالله كاذبا يحلف بي هذا المقبور انه يعظم يعظم هذا اعظم من الله عز ممكن ان يحلف بالله هو كاذب ولا يحلف بهذا المقبور او هذا معظم عنده بغير الله عز وجل - [01:16:52](#)

الامر خطير كما قلت يا اخواني وما يؤمن بالله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهو مشركون قوله عباد الرحمن والذين عباد الرحمن الذين يمشون ثم قال والذين مع هذا مما يدل على - [01:17:15](#)

هذه القاعدة جميعاً لما يحبه ويرضاه الله اعلم وصلى الله على محمد وعلى سبحانك اللهم ذكر الله لكم مؤسسة الدعوة الخيرية. الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - [01:17:49](#)